

93 شرح كتاب السنة لعبدالله بن أحمد بن حنبل الشيخ عبدالله

الجبرين

عبدالله بن جبرين

السلام عليكم ورحمة الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه مر بنا من الآثار ما يتعلّق بالوصية هل أوصى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00 وذلك لأن الرافضة يدعون أن عليا هو الوصي أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى له بالخلافة. وأنه أكد على أصحابه أن يستخلفوه وأن يجعلوا أمّاهم فمر بنا أنه صلى الله عليه وسلم إنما أوصى بكتاب الله. وإن 00:00:20 الوصية التي كتبت علينا كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت أن ترك خيرا. الوصية المراد بذلك الوصية في المال قد ثبت أنه صلى الله عليه وسلم ما ترك درهما ولا دينارا ولا 00:00:50 عبدا ولا امة ولا ماتعا الا سلاحه وارضا جعلها صدقة اذا فهو ما أوصى بمال وقد ادعى الرافضة انه وصلوا عليك وأنه كتب له مرت من الآثار في ان عليا رضي الله عنه - 00:01:10 سأله مارا هل عهد اليكم النبي صلى الله عليه وسلم بشيء هل أوصى لكم بشيء لم يصل به الى غيركم فانكر ذلك الا انه ذكر انه كتب له صحيفه. وكان يجعلها في قراب سيفه. وذكر ما في هذه - 00:01:40 الصحيفه وفيها اسنان الابل يعني الاكل الذي هو وفيها شيء من العلوم مثل قوله المدينة حرم ما بين عير من احدث فيها حدث او او محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين - 00:02:10 الله منه صرفا ولا عدلا. ومثل قوله ذمة المسلمين واحدة. يسعى بها ادناهم ومثل قوله لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من ذبح من؟ اوى محدثا لعن الله من لعن والديه لعن الله من غير منار الارض. ونحو ذلك هذا هو الذي ذكر في هذه الصحيفه - 00:02:40 التي كتبها له النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يذكر فيها ان الولاية بعده لعلي وانه هو الوصي. ولانه الخليفة بعده. ولم يشر له الى شيء من ذلك هذا هو الصحيح. اما عند الرافضة فانهم يدعون انه هو الوصي. يدعون - 00:03:10 الوصاية له ومن شعر بعظامهم قوله احب حبنا جبا شديدا وعن نارا وحمزة والوصية. يريد بالوصي علي. هذا ليس بثابت ولم يذكر انه اوصى له. واكثر ما يتعلّقون به حديث الغدير - 00:03:40 حديث غديركم. وال الصحيح انه صلى الله عليه وسلم لما رجع من مكة ووصل الى كذلك المكان الذي هو هم بين مكة والمدينة خطبهم وخبر بانه رسول يوشك ان يأتيه رسول ربه فيجيئه. وقال اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا - 00:04:10 كتاب الله فتح على كتاب الله ورغم فيه ثم قال اهل بيتي اذركم الله باهل بيتي. هذا هو حديث زيد ابن ارقم. الذي في صفح وغيرها لم يذكر الا انه اوصى باهل بيته. وسئل زيد من اهل - 00:04:40 الييس نساوه من اهل بيته؟ فقال نساوه من اهل بيته ولكن اهل بيته هم الذين حرموا الزكاة بعده. اي اقاربه منبني هاشم الذين هم اعمامه وابناء اعمامه واعمام ابائه وبنوهم - 00:05:10 هؤلاء هم الذين اوصى بهم بقوله يذركم الله في اهل بيته يدخل فيهم بلا شك علي والعباس وال جعفر و من ذرية من اسلم منبني هاشم يدخلون فيهم وهو ما اوصى الا بالرافق بهم. وبالاحسان اليهم - 00:05:41 ولا شك ايضا انه يدخل فيهم زوجاته. فانهن امهات المؤمنين. فهن من اهل البيت وقد ذكر او ذهب الرافضة الى ان اهل البيت خاص

بعلي وفاطمة والحسن والحسين وذرياتهما هؤلاء عندهم اهل البيت. فلا يدخل في اهل البيت بقية اولاد علي - 00:06:18

لأنهم ليسوا من اهل ليسوا من ذرية فاطمة ولم يدخلوا فيها في اهل البيت ام كلثوم بنت فاطمة لانه تزوجها عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلم يجعلوها من اهل البيت - 00:06:51

لماذا؟ لانها تزوجت علي عمر وعمر عندهم ضال مضل قصروا اهل البيت على علي وذريته اي من الحسن والحسين وخرجوا العباس وذريته مع انه عم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:19

الذى يقول فيه عم الرجل صن وابيه وخرج ابناء جعفر من اهل البيت وكذلك بقية بنى هاشم وهم يستدلون ايضا بقول الله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم اهل الرجس اهل البيت. ويظهركم تطهيرا. فيقول - 00:07:46

ان الاية خاصة بعلي وفاطمة وابنيهما مع ان سياق الاية لزوجات النبي صلى الله عليه وسلم فان الله تعالى يقول وقرن في بيتكن. الخطاب لامهات المؤمنين ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى - 00:08:14

واقمن الصلاة واتين الزكاة واطعنا الله ورسوله كل هذا خطاب لهن انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ها هنا ذكر الظمير بقوله عنكم. لماذا؟ لانه ادخل فيهم صاحب البيت - 00:08:39

وهو النبي صلى الله عليه وسلم فلما دخل في جملتهم غالب الذكر فقيل ويظهركم ثم قال بعد ذلك واذكرن ما يتلى في بيتكن هؤلاء هم اهل البيت. النبي صلى الله عليه وسلم وزوجاته. ولا شك ايضا انه - 00:09:04

تدخل فيه بناته زوجتي عثمان وزوجة ابي العاص الربيع وفاطمة فله اربع بنات ولابد ايضا ان لهن اولاد. ولكن الراضة لم يدخلوا شيء احدا من بناته الا فاطمة الحاصل ان هذا هذه هي التي اوصى بها. اذكركم الله في اهل بيتي - 00:09:34

وقد اهتم الراضة بهذا الحديث الذي يسمونه حديث الغار حديث الغدير وصاروا يلصقون به ويزيدون فيه الى ان الفوا فيه مؤلفات كتب في حديث الغدير ان الغدير اليوم السادس والعشرين او نحوه من شهر ذي الحجة - 00:10:16

هو ان الرسول قال فيه من كنت مولاه فعلي مولاهم والي مولاهم عاد من عاده ونحو ذلك من الزيادات التي ما ثبتت. وقد جمعوا فيه اشياء كثيرة وصاروا اذا جاء هذا اليوم يدعونه عيدا عيدا لهم - 00:10:54

لأنه اليوم الذي وصى في النبي صلى الله عليه وسلم الى علي في زعمهم فهو عندهم عيد من الاعياد. يحترمونه ويعظمونه. ولا يزالون كذلك الى هذه يحترمون ذكرى الغدير. ذكرى غدير خم - 00:11:21

والحاصل انا نقول اين الوصية؟ لم تثبت هذه الكتب المؤلفة في سنة عيسى صلى الله عليه وسلم لم يذكر فيها شيء من هذا بل ان مقال اذكركم الله في اهل بيتي. وقال اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن - 00:11:50

كتاب الله وسننتي في بعض الروايات كتاب الله وعترته مروية هذه من طرق ولكن يظهر انها ضعيفة ولو صححتها بعض العلماء. وذلك لأن الوصية واحدة وهو انما اوصى بكتاب الله كما ذكر ذلك علي وغيره اوصى بكتاب - 00:12:16

كتاب الله اوصى بالكتاب وبالسنة. فقال كتاب الله وسننني. واذا قيل انه اوصى بعترته فالمراد اوصى بالاحسان اليهم ويراد بهم اهل بيته ومنهم زوجاته امهات المؤمنين وبكل حال هذا هو الذي حفظ عنه - 00:12:46

ولما قيل لعائشة رضي الله عنها انه اوصى الى علي انكرت ذلك وقالت متاعه لقد مات بين وذاقتني لقد مات وهي محضنة له. فما سعرت الا وقد خرجمت روحه الشريفة فمتي اوصى - 00:13:15

من ثم يدعون ايضا ان عمر رضي الله عنه هو الذي كرمه الوصية وذلك لانه لما كان في مرضه قال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضروا بعده وكان متاعبا فقال عمر انه متعب وانا عندنا كتاب الله - 00:13:41

لم يكتب له واوصاهم وقال اوصيكم بثلاث الصلاة وما ملكت ايمانكم وفي حديث اخر انه قال اوصيكم بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوهد بما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او نسيها الراوي - 00:14:17

ولعلها وصيتها بالصلاه او بما ملكت ايمانهم. فهذا هو الذي حفظ انه اوصى به فاين الوصية التي كتمها الصحابة بزعم الراضة يدعون انه اوصى اليهم وانهم كتموا. كتموا الوصية التي - 00:14:54

هي الخلافة لعلي هذا هو معتقدهم مرت بنا احاديث انه يخرج قوم يسمون بالرافضة اذا لقيتهم فاحدروهم او نحو ذلك ولكن الاحاديث التي فيها ذكر الرافضة ظعيفة الاسانيد كما اشار الى ذلك المعلق - [00:15:21](#)

اساني دعاء ضعيفة ولعلها من كلام بعض المتأخرين. غلط بعض الرواتب جعلوها مرفوعة. جعلوها فاتحة مرفوعة وذلك لانه لم يعرف اسم الرافضة الا في القرن الثالث. وذلك لانه في حدود سنة خمس - [00:15:53](#)

عشرين ومتة لاما قويت شوكتهم في العراق اثاروا احد بنى علي وهو زيد ابن علي ابن الحسين وقالوا له قم واطلب بالخلافة ونحن معك ونحن نبأيك على انه دعا الى نفسه بالخلافة - [00:16:19](#)

ولم يدع اليها وبايعوه قالوا له لابد ان تتبرأ من ابيك وعمر وتلعنهم ف قال لهم صاحبا جدي يعني النبي صلى الله عليه وسلم اعترف رظي الله عنه بصحبتهما فقال اذا نرفضك - [00:16:49](#)

فقال انتم الرافضة وبايعه قوم وتبدأوا من بنى امية وسموا بالزيدية. ولهؤلاء بقية ولهؤلاء ثم انه لما اشتهر انه دعا الى نفسه ارسل اليه بنو امية من قاتله فقتل كانوا هم الذين خذلوه. هم الذين تسببوا في قتله - [00:17:19](#)

ذلك ايضا هم الذين تسببوا في قتل الحسين. الذي ينعونه الى الان فانهم كتبوا له اكثر من الف كتاب من العراق. يذهب اليها فیأیتی اليها ونحن نبأيك ونحن نرثاك خليفة فلما جاءهم خذلوه - [00:17:52](#)

ولم يخرج اليه واحد منهم للقتال معه وارسل اليه ابن زياد الفين وليس معه الا اربعون رجلا فقاتلوا حتى قتل ابن انتم يا شيعة؟ الذين دعوتموها اكثر من الف كتاب - [00:18:22](#)

لماذا لم تتصروه؟ لماذا حلتموه؟ انتم الذين خذلتم عليا وذرتها ادعيا انهم شيعتكم فاين التشيع له؟ وain النصرة له؟ وانتم؟ قد خذلتموه اه هذا دليل على انهم اولى بان يكونوا هم الذين خذلوا عليا وذرتها. وهم يدعون انهم شيعته - [00:18:46](#)

وانصاره واولياء واحبابه. ثم مر بنا من اللثار انهم كذبة وانهم يبالغون في الكذب هذا الشعبي الامام الحافظ رحمة الله يقول لو شئت لما ملأوا لي هذه الدار ذهبا وفضة على ان اكذب لهم - [00:19:29](#)

يعني لو كذب لهم حديثا ملأوا لحال حزاء الزاوية من الدرارم والدنار من الذهب فيها الفضة ولن اكذب ظهر بذلك انهم اشتهروا بالكذب ولاجل ذلك توجد في كتبهم اكاذيب لا تحصى - [00:20:09](#)

ملفقة لا زمام لها ولا خطام مما يدل على انهم اه ان بنى دينهم على الكذب كذب صراخ لو قرأه القارئ لتعجب كيف يصدقون به اين عقولهم اين العقول التي تصدق بتلك الاكاذيب الملفقة؟ التي لا تحصى. وذكر الشعبي - [00:20:38](#)

انهم افسدوا عليه احاديث علي هكذا روى عنها عبد الله انهم افسدوا احاديث علي رضي الله عنه وذلك بان وعليه اكاذيب واظافروا عليها اظافرات وزادوا فيها زيادات وقد روى هذا - [00:21:14](#)

اثر ايضا الامام مسلم في مقدمة صحيحة ذكر ان عليا رضي الله عنه كان من اعلم الصحابة وافکههم ولكن علمه وفقهه افسدته الرافضة بما اظافروا اليه من الاظافرات والزيادات ومنهم - [00:21:39](#)

رجل يقال له الحارث الاعور روى مسلم في مقدمة صحيحة عن السابق قال حدثني الحارثي هو كان كذابا. ومنهم جابر ذكر انه كان يؤمن بان عليا في السحاب. وانه سوف يرجع قريبا ترقبوا له بعد سنوات يرجع - [00:22:10](#)

وذكر ايضا ان جابر الجوع في هذا يقول احفظوا عن علي خمسين الف اين جاءت اليك يا جابر الجعفي؟ هذه الخمسون التي فاتت على الصحابة على الصحابة وفاقت على اصحاب علي وفاقت - [00:22:39](#)

تلاميذه الذين هم اوثقوا الناس به خمسون الف حديث لا شك انها من الاكاذيب. ويفخر بذلك كثير من الرافضة في هذا الزمان. يقولون هذا جابر يحفظ خمسين الفا وهو من شيعتنا - [00:23:00](#)

ولذلك لم يروي عنه اهل الصحيفتين ولا عن الفارح الاعور وغيرهم من اهتموا باحاديث علي في زعمهم ولفقوا عليه الاكاذيب وبكل حال فان الرافضة الذين هذه عقیدتهم مبنية على الكذب - [00:23:21](#)

لا شك ان اقوالهم بعيدة عن الصواب. ولذلك كانوا اقل الناس عقولا الذين يكذبون يصدقون بتلك الاكاذيب. ويكذبون الاحاديث التي

في الصحيحين. والتي من طرق صحيحة ثابتة عن اناس موثقين يردونها ومع ذلك يصدقون - 00:23:51

بتلك الاحاديث المكذوبة التي لا تدخل في العقود. دليل على سخافتهم وظعن عقولهم وقد مر بنا عظة عن الشعب وغيره انه قال ما رأيت احد من الرافضة لو كانوا من الطير لكانوا رحما ولو كانوا من الدواب لكانوا حمرا - 00:24:21

يعني هذا اليق بهم لو كانوا من الطير اسخفوا الطير واظعفها الرحمة يطرأ بها المثل في البلاء وفي الحمق وكذلك ايضا الحمر الحمير التي ترکب والتي هي محرمة الاكل هي - 00:24:51

من الدواب السخيفه. يقول لو كانوا طيرا لكانوا في يا احلام الرحم. ولو كانوا دوابا لكانوا في احلام الحمير هم بهذا اسخف الناس عقولا. ويبدل على سخفة عقولهم. انه يصدقون بهذه الاكاذيب - 00:25:19

التي لا تدخل في العقول من سمعت قبل سنتين او نحوها شريطا لبعضهم لما ذكر فضائل علي ان قال ان الكون كله الكون كله علويه وسفله تحت ظفر خنصر الخنصر الصغرى من يد الامير امير المؤمنين. علي - 00:25:54

الكون كله تحت ظهوره تحت ظهور خلصله اليسرى. عجبا له ثم من اكاذيبهم يقولون انه لما قاتل في خيبر حمل بابا لا يحمله الا اربعون. هو انه فعل به والقى به هتام. اه قتلهم وقاتلهم. لا يحمله الا اربعون - 00:26:28

يقول يقولون بعد ذلك انه لما مات النبي صلى الله عليه وسلم ان جاؤوا به الى وقد اسروه اسره الصحابة ابو بكر وعمر عثمان وانهم طربوه وقالوا له اما ان تباعيده الا قتلناك او نحو ذلك - 00:27:04

كان يحمل ما يحمله الاربعون لما سهل ما صعب عليه لما صعب عليه ان يتفلت من ذلك بك الاسر فعرف بذلك سخافة عقولهم وبعدهم عن الصواب كذلك ايضا لا يزالون على هذا المعتقد معتقدهم سيء وقد - 00:27:35

قال لك العلماء فيهم تأليفا كثيرا حذروا من اكاذيبهم ومن اقوالهم وعقائدهم ذكر ذلك مثلا صاحب كتاب الفرق بين الفرق وصاحب كتاب الملل والنحل والملل والنحل لابن حزم وشيخ الاسلام في رده على ابن مطهر - 00:28:04

الذى سماه منهاج السنة وكذلك مختصرة الذى هو المنتقى للذهبي كذلك ايضا بعض علمائنا في هذه السنين انه في ذلك وبينوا خطر وبينوا الاثار التي رویت عن السلف في التحذير منهم والتحذير من عقيدتهم - 00:28:39

حتى ان طلحة بن المصرف قال مرة لولا اني على وضوء لحدثكم عن اقوال الرافضين معناه ان الكلام فيهم يخاف انه ينقض الوضوء يعني من سخافاتهم وكذلك مما رواه عن ما كذبوا على جعفر الصادق رحمة الله كذبوا عليه اكاذيب - 00:29:09

اما كذبوا عليه انهم قالوا ويسرون اهل السنة نواصب. قالوا له هل لنا ان نصافح النواصب فقال من صافحهم فلا بد ان يغسل يديه. يعتقدون ان ايدينا نجسة ولو كانت يابسة - 00:29:46

وهذا ايضا واقع ذكر ان بعض الاخوة انه رأى جماعة منهم نزلوا في مكة في اه منزل استأجروه يقول فكان الملا رئيسهم اذا خرج استقبلناه وصافحناه بعد ذلك يرجع ويغسل يديه. بعد مصافحتنا - 00:30:16

عملا بهذا الاثر الذي ادعوا انه عن جعفر الصادق وقد كذبوا على جهر وكذبوا عليه اكاذيب لا تحصى وبكل حال هذه النقول التي نقلت عنهم تبين ان انهم ليس عندهم صدق. فهذا علي رضي الله عنه - 00:30:48

الذى يدعون انه هو الامام اعترف بأنه ليس عنده شيء عهده النبي صلى الله عليه وسلم الا تلك الصحيفة التي ليس بها الا علوم عامة بين بها النبي صلى الله عليه وسلم بعض الاحكام - 00:31:18

والان نواصل القراءة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال رحمة الله تعالى بيعة ابي بكر رضي الله عنه - 00:31:42

قال حدثنا محمد ابن اسحاق ابن المخزومي المسيبى. قال اخبرنا محمد بن فليح ابن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال وغضب رجال من المهاجرين في بيعة ابي بكر رضي الله عنه. منهم علي ابن ابي طالب والزبير ابن العوام - 00:32:04 رضي الله عنهم فدخلوا بيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعهما السلاح. فجاءهما عمر رضي الله عنه في عصابة من المسلمين فيهم اسید وسلمة بن سلمة بن قيس وهم من بنى عبد الاشهل ويقال فيهم ثابت بن قيس بن الشمام - 00:32:24

اخو بني الحارث بن الخزرج فاخذ احدهم سيف الزبیر فظرب به الحجر حتى كسره قال موسى ابن عقبة قال سعد ابراهيم قال حدثني ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف ان عبدالرحمن كان مع عمر يومئذ وان محمد بن مسلمة كسر - 00:32:44 سيف الزبیر والله اعلم قال حدثني عبید الله ابن عمر القواریدي قال اخبرنا عبد الاعلى اخبرنا داود عن ابی نظرة قال لما اجتمع الناس على ابی بکر رضی الله عنه فقال ما لي لا ارى عليا قال فذهب رجال من الانصار فجاؤوا - 00:33:04 به فقال له يا علي قلت ابن عم رسول الله وخاتم رسول الله صلی الله علیه وسلم. فقال علي رضی الله عنه لا تشریب يا خلیفۃ رسول الله ابسط یدک فبسط یده فبایعه ثم قال ابو بکر ما لي لا ارى الزبیر قال فذهب - 00:33:24 من الانصار فجاءوا به فقال يا زبیر قلت ابن عم رسول الله صلی الله علیه وسلم وحواری رسول الله فقال الزبیر لا تشریب يا خلیفۃ رسول الله. ابسط یدک فبسط یده فبایعه. قال حدثني عبید الله بن محمد اخبرنا - 00:33:44 اسماعیل ابن ابراهیم وهو ابن علیة. ابی اخبرنا الجریری عن ابی نظرة قال ابی ابطأ علی والزبیر عن بیعته ابی بکر لقیه ابو بکر فقال يا علی ابطأ عن عن بیعتی وانا اسلمت قبلك ولقی الزبیر فقال يا زبیر ابطأ - 00:34:04 بیعتی وانا اسلمت قبلك قال حدثني اسماعیل ابو معمر اخبرنا ابن نمیر عن شریک عن العلاء ابن عبد الكریم عن تمیم ابن سلمة قال الحسن ابن علی رضی الله عنه يوم الجمل او يوم صفين او يوم صفين شيئاً فقال له علی رضی الله عنه وددت - 00:34:24 اني مت قبل هذا بعشرين سنة قال حدثني محمد ابن ابی بکر المقدومیة اخبرنا ابو معاشر البراء قال حدثني عن قیس بن عبایة قال دخل عبدالله المغفل على علی وعنه جامد - 00:34:44 وعنه جام من خبیص وقال علی رضی الله عنه على هذا الذي تقتل قریش بعضها بعضاً. قال حدثني ابو علی الحسن ابن حنبل یتحمّد سجادة اخبرنا احد بنی علی بن علی بن غراب عن اسماعیل بن ابی خالد عن قیس بن ابی حازم قال او - 00:35:04 لعلی رضی الله عنه مهدي بن میمون قال اخبرنا عثمان ابن عثمان الغطفانی عن علی ابن زید عن سعید ابن المسیب قال سمعت علی رضی الله عنه علیاً وعثمان رضی الله عنہما یستبان سباباً لا احدث به احدا ابداً ثم رأیتهما من العشي في ذلك المکان - 00:35:27 یضحك احدهما لصاحبه. قال حدثني ابی قال اخبرنا محمد ابن جعفر ابن جعفر اخبرنا شعبة عن علی ابن زید عن سعید ابن المسیب قال لقد رأیت علیاً وعثمان رضی الله عنہما یستبان سباباً ما اخبرت به احدا بعد - 00:35:57 قال حدثني اسماعیل ابو معمر اخبرنا عباد ابن العوام عن الجریریة عن مضار ابن حزن قال قيل لعلی عنه ما حملهم على قتل عثمان؟ قال الحسد قول اولاد علی رضی الله عنه - 00:36:17 قال حدثني ابی قال اسبق اسبق اخبرنا کثیر ابو اسماعیل قال سألت زید ابن علی عن ابی بکر وعمر رضی الله عنہما فقال تولی فقال تولہما قال قلت کیف تقول فیمن تبراً منہما؟ قال بیرأ منه حتى یتوب. قال حدثني - 00:36:34 قال اخبرنا قال سألت ابا جعفر عن ابی بکر وعمر رضی الله عنہما فقال تول لهما فاما کان منہما من ائم فھو في عنقه. قال حدثني ابی قال اخبرنا اسبق عن عمرو ابن قیس قال سمعت جعفر بن محمد - 00:36:54 یقول برع الله من تبراً من ابی بکر وعمر. قال حدثني ابی قال اخبرنا محمد بن خضیل اخبرنا سالم عن ابی حفصة قال سألت ابا جعفر وجعفر عن ابی بکر وعمر رضی الله عنہما فقالا يا سالم تولہما وابراً - 00:37:14 من اعداء من دعوہما فانہما کانوا امامی هدی. وقال لی جعفر يا سالم ابو بکر جدی ایسپب رجل جدة قال وقال لی لا نالتنی شفاعة محمد صلی الله علیه وسلم في القيامة ان لم اکن اتوالہما وابراً من - 00:37:34 قال حدثني ابی وقرأت عليه اخبرنا یحیی بن زکریا وابن ابی زائدة ابو سعید. في سنة تسع تسعین ومائة عن مجالد قال قيل لعامل لم تقع في هذه الشیعة؟ وانما تعلمت منهم؟ قال من ایهم؟ قالوا من الحارث الاعور - 00:37:54 وصعصعة بن صوحان ورشید الھجیری. فقال ساحدکم عن هؤلاء اما الحارث فانه كان رجلا حاسبا فتعلمت منه حساب واما صعصعة بن صوحان فكان رجلا خطیبا ما افتقی بفتیا قط واما رشید فانه كان صاحبا لی. قال هل لك - 00:38:14 رشید وصلینا الغدا وعلی ثیابی فاتینا فنظر فنظر الی صاحبی وانکرني. فقال لصاحبی بیدی هکذا حرکها یعنی ای شیء ذا الذي

معك. قال فاشار بيده وعقد ثلائين وقال هو هو على السكينة - [00:38:34](#)

قلنا حدثنا رحمك الله. قال اتينا حسين بن علي رضي الله عنه بعدهما قتل علي. وبعد ما قتل علي رضي الله عنه فقلنا استأذن لنا على امير المؤمنين فقال هو نائم وحسين يعني حسنا قال فقلنا ما يعني الذي يعني - [00:38:54](#)

ولكن يعني امير المؤمنين وسيد المرسلين. قال فقال حسين ذاك قتل فقلنا انه والله ما قتل وانه ليتنفس وانه ليتنفس تنفسا حي ويعرق من الدثار الثقيل. قال اما اذا علمتم فادخلوا عليه فسلموا ولا تهيجوا - [00:39:14](#)

قال حدثني ابي قا وقرأ وقرأت عليه اخبرنا يحيى بن ابي زائدة عن عامر قال قلت لزياد ابن النضر ان كنت قد كنت من الشيعة فلم تركتهم؟ قال اني رأيتهم يأخذون باعجاز ليس لها صدور. قال حدثنا يحيى بن ابي - [00:39:34](#)

يا ابن ايوب املا سنة ثلاثين ومائتين. اخبرنا ابو حفص الابار قال حدثني شيخ من قريش عن الشعبي قال قال ارجع الامور الى الله تعالى ولا تكن مرجيا. وامر بالمعروف وانه عن المنكر ولا تكن حروريما واعلم ان الخير والشر - [00:39:54](#)

من الله ولا تكن قدريا. قال يحيى ابن ايوب فحدثني رجل كان الى جنب الابار ان الشعبي قال من قال مع هذا واحب صلاحبني هاشم واحب صلاحبني هاشم ولا تكن شيئا. قال حدثني عثمان ومحمد ابي شيبة - [00:40:14](#)

اخبرنا شريك او رجل عن شريك شakan اشك ابو عبدالرحمن عن الاعمش عن سالم ان اسقف نجري نجا الى علي رضي الله عنه فقال يا يا امير المؤمنين انشدك كتابك بيمينك وشفاعتك بلسانك وكان عمر واخرجهم من ارضهم. ارجعوا الى ارضنا؟ قال لا - [00:40:34](#)

ان عمر رضي الله عنه كان رشيد الامر قال حدثنا محمد ابن يحيى ابن ابي عامر العدني بمكة ابو عبد الله اخبرنا سفيان عن عبدالملك ابن اعيين عن ابي حرب ابن ابي اسود عن ابيه عن علي قال اتاني عبد الله عبده اتاني عبد الله ابن سلام وقد - [00:40:54](#)

رجل في الغرز فقال اين تريدين؟ قلت العراق قال اما انك ان جئتها ليصيبك بها ذباب السيف. قال قالني علي الله عنه اي والله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ي قوله قال ابو الاسود فعجبت منه فقلت رجل محارب يحدث بهذا - [00:41:14](#)

عن نفسه قال حدثني ابو هشام محمد ابن يزيد العجلي اخبرنا ابو عبدالرحمن الناظر بن منصور ابو الجنوب عقبة بن علقة قال سمعت علي رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة والزبير جاري في - [00:41:34](#)

الجنة من سمعنا اولا الاثار التي تتعلق ببيعة ابي بكر الصديق رضي الله عنه فاما الاثر الذي فيه انهم ان عليا والزبير امتنع من البيعة واخذ سلاحهما حتى دخل عليهم - [00:41:54](#)

محمد بن سلمة بن مسلمة واخذ سيف الزبيري ودقه على الحجر حتى كسره يظهر ان هذا ليس بثابت اذا كان ثابت فهذا ظن من محمد ابن مسلمة او غيره والثابت هو الاثر الذي بعده. وهو ان عليا رضي الله عنه والزبير - [00:42:20](#)

لما تأخر عن البيعة لم يكن ذلك حسدا منهما لم يكن حسدا منهما لابي بكر. ولا استقلالا بامر الخلافة وذلك لأن ابا بكر رضي الله عنه لم يطلب الخلافة ولا ارادها لنفسه. ولكن الصحابة هم الذين احتاروا - [00:42:53](#)

ولوه وقالوا رضينا لدينا رضينا لدينا من رضيه النبي صلى الله عليه وسلم لدينا وذلك لانه صلى الله عليه وسلم كان قد استخلف ابا بكر في الصلاة. لما مرض ابا بكر ان يصلي - [00:43:25](#)

فصلى بهم ابو بكر تلك الايام هو الذي يصلي بهم كامام ثابت وكانوا يصلون خلفه ولا شك ان منهم علي والزبير وعثمان وعمر وكفهم اقرب الى النبي صلى الله عليه وسلم من ابي بكر - [00:43:53](#)

لان ابا بكر انما يجتمع معه صلى الله عليه وسلم في مرة بن كعب واما عمر هيجتمع معه في عدي من بنى هي في عدي بن كعب وعثمان يجتمع معه في عبد - [00:44:24](#)

لا شك انه اقرب ولكنه صلى الله عليه وسلم اختار ابا بكر اماما لماذا؟ لانه اولهم اسلاما فعثمان والزبير وطلحة وسعد ما اسلموا الا بدعوة ابي بكر لاما انه اسلم دعاهم فاسلموا بدعوته - [00:44:52](#)

وكذلك الكثير من الصحابة وذلك لأن ابا بكر رضي الله عنه كان حازما وكان عالما. وكان عاقلا وكان مع ذلك ثريا اذا ثروة وغنا ومال فكل ذلك جعل له وقعا في القلوب - [00:45:31](#)

انه فعلا انه دعاهم اسلموا فلما اسلم رضي الله عنه لازم النبي صلى الله عليه وسلم في كل اسفاره ولم يتختلف عنه ولما مرض صلى الله عليه وسلم استخلفه يصلي بالناس - 00:46:02

ولما امر او جهز جيش اسامة الى الشام لم يجعله مع الجيش ولو كان قد جعل عمر بل ابقاء يصلي بالناس وامر بان يجهز الجيش الى الشام كذلك دليل على انه ارتضاه ان يكون اماما لهم في الصلاة. فلم - 00:46:28

مات النبي صلى الله عليه وسلم كان ابو بكر اول من فطن لذلك دخل عليه وهو فقبله وقال بابي انت وامي طبت حيا وميتا وخطب الناس وقال ايها الناس من كان يعبد محمدانا فان محمدانا - 00:47:02

ان قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. ثم قرأ عليهم الآيات. ومنها يقوله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على - 00:47:32

بكم فلما قرأها كانهم لم يسمعواها قبل وخشعوا اولا انه مضى يوم او يومان اتفقوا على تقديم ابي بكر في البيعة ثم انه لما آتاها تأخر عليا عن البيعة استدعاه وقال له نعم - 00:47:52

انت تفخر بانك ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وانك ختمة يعني صهره على ابنته ولكن ذكرت ان يقال انا اسلمت قبلا. فلما قاله لم يتوقف علي رضي الله - 00:48:25

الله عنه عن البيعة بل بادر وبابع وقال انت اولى بذلك يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كذلك الزبير الزبير هو ابن عم خديجة التي هي ام فاطمة وام الزبير عمة النبي صلى الله عليه وسلم صفية من تعب - 00:48:46

للمطلب فقال له ابو بكر قلت ابن عمته رسول الله وحواري رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا احسدك يا خليفة رسول الله فباعيه هذا هو الصحيح انهم بایعاه - 00:49:17

وانه لم يتختلف احد عن البيعة وقد ظهرت امارات في انه صلى الله عليه وسلم اراد تقديم ابي بكر فانه خاطب في اخر حياته وقال ان عبدا خيرا الله من ان يعطي - 00:49:42

من زهرة الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده. فطن لذلك ابو بكر وقال نهديك بانفسنا وباموالنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير. وكان ابو بكر هو افهمهم وافطنه - 00:50:08

ولما قال ذلك قال صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنتم متخدنا خليفا خليلا لاتحدثوا ابا بكر خليلا. ثم قال - 00:50:34

يسدوا كل خوخة في المسجد الا خوخة ابي بكر و كانوا بيوتهم ملتصقة بالمسجد وكل منهم الملتصقين فتح بابا على المسجد. يدخل منه ويخرج فامر بان تسد تلك الابواب التي من بيوتهم على المسجد. الا باب ابي بكر - 00:50:58

وذلك لمعرفته بأنه سيكون ولية للأمر ثم يحتاج إلى ان يتكرر دخوله المسجد فذلك الذي جعله يبقي خوخة ابي بكر كذلك ايضا الاشارات الكثيرة التي تدل على انه صلى الله عليه وسلم اشار إلى انه هو - 00:51:30

ال الخليفة منها ان امرأة جاءته طلبت منه امرا فقال فارجعين قالت ارأيت ان رجعت يذكر كانها تعني الموت. قال فاتي ابا بكر كذلك ايضا ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال - 00:52:02

اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر وصريح بانهم يليان ان الامر بعده ورتبهما بدأ بابي بكر كذلك ايضا الحديث الصحيح الذي قال فيه عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - 00:52:29

فسماهم خلفاء راشدين من بعده. فدل على ان كل من تولى بعده يعني خلفه ان في اول الامر فهو من خلفائه الراشدين. وغير ذلك من الاشارات التي تدل صراحة على انه استخلفه ورظي ان يكون ولية للأمر بعده - 00:53:00

ومنها انه لما اراد ان يكتب قال ادعوا لي لعائشة ادع لي اباك واخاك اكتب لهم كتابا لا يختلف الناس عليهما. ثم قال يأبى الله المسلمين الا وبكل حال هل اشارات واضحة بأنه اختاره خليفة قائما بالامر بعده - 00:53:30

والله اعلم هل جميع الراافضة كفار؟ وهل هناك فرق بين المتعلم والجاهل منهم في هذه الازمنة ما بقي منهم جاهل ذلك لانهم يتمكنون

من سماع الاذاعات التي فيها مذهب اهل السنة والانهم - 00:54:01

ايضا يتمكنون من القراءة لكثرة الكتب التي قرأت وكتبت في سيرة الصحابة فلما تمكنا من ذلك واعرضوا عنه اعتبروا معاندين والانهم يشاهدون اهل السنة ويسمونهم اهل السنة ويشاهدون انهم اكثر من الرافة اكثرا عددا النبي صلى الله عليه وسلم -

00:54:27

قد امر بلزم الجماعة يعني جماعة المسلمين واعتبر غيرهم فرقا شاذة فلذلك نقول ان هؤلاء الذين يصدون عن الحق في هذه الازمنة يعتبرون ومعاندين فليس هناك جهل الرافة يكفرون بثلاثة اسباب - 00:55:01

الاول طعنهم في القرآن مشهور من ذلك ان الصحابة عندهم خذه من القرآن اكثر من الثلثين وايضا لا يعتبرون هذا القرآن. ويدعون ان عندهم قرآن غير قرآننا يذكرون ذلك في كتبهم - 00:55:31

ولو اظهروا القراءة فيه فانه من باب التقية. والتقية من دينهم. السامع طعنهم السنة. الاحاديث الصحيحة لا يعتبرونها. لا يعتبرون باحديث البخاري ومسلم. حتى ان بعض العلماء لقي احدهم فانكر عليه وقال - 00:55:54

كيف تقولون في اذانكم حي على خير العمل؟ وهذه الزيادة ليست في صحيح البخاري فقال ذلك الرافعي وهل نحن نعترف ببخاريكم معناه ان البخاري واحاديثه كلها مكذوبة. عندهم لماذا؟ لانها من رواية الصحابة الكاذبين - 00:56:20

عندهم ان الصحابة الخلفاء الثلاثة و اكثرهم الصحابة كلهم كفرا. فيكفرون الصحابة ولا يرون الاحاديث التي تروي عنهم السبب الثالث وقوعهم بالشرك انهم يدعون عليا دائما والحسن والحسين وزين العابدين وائمه ان سمعتهم يدعونهم حتى في المطاف -

00:56:46

وفي عرفة ويدعونهم بكل حالات الشدة وفي حالات الرخاء. وكذلك ايضا غلوهم ففي علي كما ذكرنا قريبا انهم يدعون ان الكون كله يتصرف فيه علي باصبعه الصغيرة يتصرف في الكون كله يميت ويمن يشاء ويحيي من يشاء ويعطي من يمنع من يشاء -

00:57:15

يخسف بمن يشاء وينجي من يشاء باصبعه باشارة من اشارات اصابعه وذلك بلا شك شرك اه لذلك نقول ان هذه عقیدتهم واما عوامهم المقلدة فاننا نلحقهم وبسادتهم لانهم يقولون انا اطعنا سادتنا وخبراءنا فاضللونا السبيل - 00:57:45